سنوات وشهرين فى السجن، خرج قبل حرب الأيام الستة بأسبوعين، لكنه لم يرجع إلى المؤسسة، لم يدخلها قط، إنما مضى مباشرة إلى بلدته، استقر هناك لا يتلو التعاويذ ولا ينطق، يعيش مما يجود عليه القوم، وما يرسله إليه الجواهرى. لكن المؤكد أن علاقته بالأفاعى لم تنقطع - كما قال عطية بك - والدليل ما جرى للأزميرلى فيما بعد..

ومنهم نفير الدلنجاوى، عرف بالأخرس لطول صمته، كان عضواً فى عصابة أدهم الشرقاوى خلال العشرينيات، شوهد المؤسس يصافحه بود مرتين بعد قيام الثورة، أمضى فى المؤسسة أربعين عامًا، لم يحل إلى التقاعد حتى وفاته، ألجب ثلاثة عشر ذكراً وستة وثلاثين حفيداً، والمؤكد أنه تجاوز الثمانين.

ومنهم عبد الله العربى المقيم بنزلة السمان ناحية الأهرام، ورث فدانًا عن أبيه يؤجره للزراعة، فى بداية الستينيات اقترب العمران، وبدأ بيع الأراضى بالمتر للبناء، أثرى بسرعة، بدَّل ملبسه ودار إقامته وأيضا.. أم عياله، وبعد اختفائه من المؤسسة شوهد راكبًا عربة رمادية اللون، محلية الصنع، ويدخن سيجارة أجنبية. وقيل إن الأمر لا يتعلق بارتفاع سعر الأرض، لكنه عثر على خبيئة من الزمن الفرعونى، ويبيع محتوياتها قطعة.. قطعة، هو الآن من أرباب المقاولات، ولكل من أبنائه الثلاثة نشاط معروف فى السوق، كلهم من الأولى، أما الثانية فلم تنجب.

ومنهم مصطفى السرينى، كان طويلا، نحيلاً، الوحيد الذى سمح له بارتداء الجلباب والمعطف، حظى بمنزلة خاصة، لم يطلع أحد على أسبابها، ولم يعرفها حتى الجواهرى، لزم مكانًا قريبًا من الممر الخلفى المؤدى إلى الفتحة الدائرية.